لا والله ثم انها قامت ومدت يدها الى راسه ونزعت
العمامة فاذا هو اقرع قال فضحك عليه امير المؤمنين
وكل من كان حاضرا من الفقهاء والوزراء وغيرهم ثم قالت له
يا منجم الى اريد ان القي عليك مسالة في الحساب على شرط ان
اجبتني عنها اعطيتك ثيابي وان لم تجبني عنها اخذت
ثيابك قال فطمع المنجم في غلبها واخذ ثيابها وان يفعل
بها كما فعلت به فقال الحاكم نعم فقالت ما تقول في حمام اقبلن
الى شجرة عالية فنزل بعض الحمام الى تحت الشجرة وضل
بعضهم فوقها فقال الذي في الاسفل الى الذين في اعلا
ارسلوا لنا من عندكم واحدة فنكون بالنصف وقال
الذين هم اعلا ارسلوا لنا من عندكم واحدة نكون بالثلث
في العدد اخبرني كم كانوا الحمامات يا منجم ونزل عن الشجرة
وكم ضل فوقها من الحمام فبقي المنجم حاير متفكرا فوقها لا يدري
ما يقول ولا كيف يتخلص فقالت له ان النهار قد ولا والمجلس
قد طال فجرد عنك الاثواب او رد الجواب قال فقام على قدميه
وجرد ثيابه وبقي عريانا ما عليه غير اللباس قالت انزع
اللباس فان الشرط ما وقع الا على كل الحوايج فقال لها
اما تتقي الله تعالى تكشفي عورتي في مجلس امير المؤمنين فقالت
فقالت له حتى تتوب عن المناظرة في العلوم فقال لها انما

القيتي على مسالتنا

الغبي على مسالة فما يكون جوابها قالت نعم ابين لك
الجواب حتى لا تروح الثياب خسارة اسمع يا منجم كم
كانت الحمايم اثنى عشر حمامة فنزل عن الشجرة سبعة وبقي
فوقها خمسة فان طلع الى فوق الشجرة من هاولاي واحدة
فيبقى بالنصف وان نزل منهم واحدة يبقو بالثلث
فقال المنجم في نفسه والله ان هذه الجارية ميشومة منحوسة
وقد نزعت ثيابي ولم يقنعها الثياب حتى تجردني اللباس
وتكشف عورتي في هذا المجلس العظيم وان هذا عار
يبقى الى الابد فقالت له لا تفكر والله لا بد من اخذ اللباس
قال فلما راي المنجم منها الجد جود من رجليه اللباس ورما
به اليها وقال خذيه لا بارك الله لك فيها ثم انه قام ووضع
يديه على عورته وهرب الى ناحية من النواحي وهو عريانا
مكشوف الراس وصلعته تلمح وقد ضحك عليه امير المؤمنين
وكل من في المجلس من الفقهاء والوزراء وغيرهم ثم ان امير
المومنين امر له ببدلة قماش فلبسها وجلس مغلوبا منقهورا
ثم انها التفتت وقالت ايكم المهندس وهذه حكايتها مع المهندس
قال فقام على قدميه وقال اشهدك يا امير المؤمنين
ان هذه الجارية اعلم مني بامور الهندسة والاسطرلاب
وقد رايت ما جرى على رفاقي من القهر والغلبة وانا مقرلها

Copyright © King Saud University